العدد ١٥٨

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٧ جمادي الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

١ ديسمبر سنة ١٩٢٧

عن حمراء موسكو!

لعطوفة كاتب العرب وزعيم الادب الامير شكيب ارسلان

لماذا سافر الامير الى روسيا ? — كيف سافر وماذا رأى !

منذ نحو عشرين يوماً دعانا البلاشفة فيمن دعوا من الناس لحضور الاحتفال المشهود بالسنة العاشرة من تأسيس الدولة الحمراء. وقد كنت ترددت في اجابة هذه الدعوة لما اعلم ورآءها من القيل والقال ولكن الجماعة اصروا على بقبول دعوتهم تارة كانوا يبرقون وطوراً يكتبون وكانت المراسلة بهذا الشأن بواسطة جمعية روابط الثقافة بين الروسية السوفيتية والاجانب التي لها شعبة في برلين وبواسطة الجمعية المسماة بعصبة مكافحة الامم المستضعفة للاستيلاء الاجنبي التي مركزها باريز.

ولما علمت ان دعوتهم لم تنحصر في واتهم رغبوا الى الناس من جميع الامم ومن جميع الاحزاب ان يحضروا هذا المهرجان العظيم وان الفاً وخمسمائة مدعو من جميع اقطار اوربة واميركا وآسية سيكونون في عاصمة الروس في اوائل نوفمبر وهم من طبقات مختلفة وعلى مشارب متباينة اجبت اولئك الداعين الى قرباً ايرح » ويسرة الى برلين ومنها تقصد العاصمة الحمراء متوكلين على الله

وفي الرابع والعشرين من اكتوبر كنت في برلين حيث لقيت الاستعدادات للسفر الى موسكو من كل فج . وأكثر هؤلاء القصاد من طبقة يقال لها في اوربة « المفكرون بلا حزب » وقد اعجبني هذا الاسم واندمجت بين اتباعه لأني طول حياتي احب الاستقلال في الفكر.

وفي الواحد والثلاثين من اكتوبر سار درج بنا القطار من محطة سيليزيا في حاضرة المانية وخصص للمدعوين عربات مستوفية اسباب الراحة وطفنا العاجز وحده عربة خاصة وسرى القطار مسافة ساعات في ارض المانية ثم اقبل علينا اناس يتكلمون بغير الالمانية ويسألوننا عن تذاكر الجواز فعلمنا اننا دخلنا حدود بولونية ومن هناك سرينا بقية الليل وسرنا بياض اليوم التالي الى المساء في ارض المملكة البولونية . واذا قلنا المساء وجب أن يفهم انه نحو الساعة الثالثة بعد الظهر. فما اقصر النهار في هذه الايام وفي هذه الديار . ولما صرنا في ارض الروس استقبلونا استقبال الاضياف وخرجوا بنا الى المحطة فوجدناها مزدانة بالاعلام والاغصان مكتظة على قول الجرائد باعلاق مكتوباً على بابها بحرف كبير « اهلا وسهلا » بأربع لغات الروسية والالمانية والانكليزية والافرنسية . وهنالك قاموا يخطبون ويهتفون « هورا » هتافاً متواصلا وما زلنا في هيئة المهرجان وهذا يخطب وهذه تقرع الاسماع حتى كاد ينتصف الليل — وزائد ان اقول انه ضاق صدري بطول هذه الخطب — فعدنا الى القطار وسرينا الليلة التالية وسرنا النهار التالي حتى بلغنا موسكو نحو الساعة الثالثة بعد الظهر اى اول العتمة . فيكون بين برلين وموسكو ليلتين ويوماً من ايام الشتاء القصار

ولما هدأ القطار في محطة موسكو ونزلنا الى الرصيف اوتقع الهتاف هائلا فاذا بجماهير لا يحصيها الا خالقها وهنا بلغ اكتظاظ المحطة منتهاه فاصبحت ضائقة بمن فيه من الخلائق فخرجوا الى الساحة التي امام المحطة ووقفنا نحن الضيوف على مرتفع من الجمهور وبدأ الخطباء يحكمون سواء من القبليين او من المستقبلين وهذه الالوف المؤلفة من الخلق — واكثرهم شبان وشابات — تهتف « هورا » وتربط وتصفق والوجوه ضاحكة والحماسة على اتم مايكون وشد في خلقه شؤون

ومن الغريب ان الهواء كان صاقعاً جداً والثلج كان نازلا فوق رؤس هذه الخلائق وهم واقفون يستمعون الخطب ويصفقون ويزيطون ولا يبالون لا ببرد ولا بثلج .

واما انا فقد كنت اقول في نفسي : يارب متى ينتهي هذا العذاب ? لاسيما اني كنت قريب العهد بالنبات التراجع وكنت اخشى مغبة هذا الموقف نحو ساعة من الزمن في مكان الحرارة فيه خمس درجات تحت الصفر بميزان سنتغراد . اعاذنا الله من مغاب المواقف كلها ..

وأخيراً انتهينا من هذا السراط وقدموا العربات وجيء باناس حملوا الحقائب الى الفندق رأساً ثم سارت هذه العربات بين الهتاف والتصفيق الى فندق « باساج » الذي انزلونا به

ولا اقدر ان اعلم تماما عدد هذه القافلة التي ا امتها لكنها لا تقل عن سبعين شخصا ومن تأمل فيها وجدها فسيفساء اصول واجناس وتمثل بقول ابي الطيب

تجمع فيه كل لسن وامة

فايفهم الحداث الا التراجم

واتفق لي اني تحدثت الى بعض من كانوا معنا في القطار فكانوا من اصول شتى فمرة علمت ان محدثي اسمه ريشيا وانه مصور شهير في السكيك . ومرة كان محدثي احد « المفكرين بلا حزب » من المانية ابوجتزال معروف . ومرة سمرت مع احد اعضاء الرايستاغ الالماني . وفي احدى المرار عرفت رجلا تشيكو سلافيا سمعته فيما بعد يخطب . واخيراً تعرفت بالمسيو سادول الفرنسوي احد رؤس الشيوعيين في بلاده

وهو الذي كان ضابطا وقام عدة سنوات في الروسية وانضم الى الشيوعيين واتهم بانه حرض بحارة الاسطول الافرنسي في البحر الاسود على العصيان عند ما امروا بقتال الجنود البلشفية وكان لعودته لفرنسة ضوضاء وأي ضوضاء . فقد جلست اتحدث اليه مرتين وسألته عن صاحبنا مارسل كاشين رئيس الفرقة الشيوعية في فرنسة ومدير جريدة الاومانيته كيف حاله في سجنه فقال لي انه بخير . فقلت له : وهل يتركونكم تتحادثون معهم ? فقال لي : واكثر ماتكون الاحاديث في السجون . ثم اخبرني ان رفيقهم فايان كوتوريه احد نواب الشيوعين في البارلمان الفرنسي سبق الى موسكو . وقال لي ان عدد المدعوين من فرنسة الى موسكو هذه النوبة نحو مائة شخص اكثرهم غير شيوعيين فالشيوعيون اصحاب الحل فلا يحتاجون الى دعوة — ثم قلت له ان اسمك ياخي لا يظهر لي انه افرنسي فهل تدري ما اصله ? فقال. قيل لي في افرنسة انه اسم تركي . فقلت له : هو في الحقيقة اسم عربي اصله « سعد الله » والاتراك يلفظون هذا المركب بحالة الرفع اي هكذا « سعدو الله » ثم يحذفون نصف الاسم للتخفيف فيصير « سعدول » وعندهم من هذا القبيل اسماء اخرى يختصرونها مثال ذلك « ويسل » منحوتة من « أويس القرني » و « زيتل » منحوتة من « زين العابدين » قالت اسمك منحوت بدون شك من سعد الله . فقال لي : ولعل اسمي عربي من اجل اني من بلاد كانت عربية . فقلت له : مابلادك من فرنسة ? فقال : ولاية تولوز في الجنوب . فقلت له : هي طلوزنا اصلحك الله وقد اقمنا هناك فقال : مدة قرون ولكم آثار باقية وكثير من اسماء اما كنا لا يزال عربيا وكثير من وجوه سكان بلادنا عليه سيماء العرب من اللون والعيون وهلم جرا . ومن هناك دخلنا في التاريخ مع ابن عمنا سعدول أوسعد الله (بضم الدال) ولم نخرج منه الا بعد ساعة. هذا وقبل ان أنهي هذا الفصل لا بد لي من كلمة عن علاقاتنا مع البلاشفة ومع الروس عموما اذكرها في رسالة تالية

موسكو ٢ نوفمبر — شكيب ارسلان

محادثة سياسية ...

قالت جريدة الناس الغراء مايلي

« التقى مندوبنا السياسي ارصفة عودة ثروت باشا وحادثه الحديث الآتي : —

« المندوب — هل دولتك مسرور من الحادثات التي دارت بينك وبين المستر تشمبرلن ?

ثروت باشا — أنا مسرور من ربطة كرفتتك ولون بدلتك وأؤكد ان فوقك كوبس .

« المندوب — هل يمكنني أن أعرف نوع الحادثات ?

« ثروت باشا — كل واحد يلبس على مقدرته ، اللي يلبس كستور زي اللي يلبس حرير ، مهما اختلفت الانواع. كلها معيشة وآخرتها الموت . . .

« المندوب — امتى تبتدي المفاوضات الرسمية ?

« ثروت باشا — والله فكرتني ، أنا جبت معي من أوروبا سجاير كويسة تخدلك سيجارة?

« المندوب — أحب إن دولتكم تقولو لي امتى تبتدي المفاوضات ?

« ثروت باشا — تبتدي من العتبة الخضرا وتنتهي في مصر العتيقة . . .

« المندوب — هي ايه يا باشا ?

ثروت باشا — سكة الترمواي !

« المندوب — أنا باسأل عن المفاوضات رايحه تدور ازاي ?

« ثروت باشا يعلقوها في الساقيه تدور !

« المندوب — دولتك فكرتني بالسواقي بتوع زمان قبل مايتقطع النيل وترجع السواقي ?

ثروت باشا — الحكيم امرني إني ما اكلش غير مرقة الفراخ مدة اسبوع . . .

« المندوب — عملتم ايه في مسألة مياه النيل ?

« ثروت باشا — أنا قلت لك إن معدتي تعبانه وباشرب ماء فيشي . . .

— « وهنا ختم الحديث وخرج مندوبنا شاكراً لدولته هذه البيانات الوافية » !!!!

ذيول رحلة ابن غبريط

يذكر القراء ان قدور بن غبريط الجاسوس الفرنسوي الشهير قد زار سورية وان صحفها قابلته بما يستحق من البهدلة وانه قاضى جريدة الاحرار الخ

ونقول الآن ان محكمة الاستئناف ايدت الحكم على الزميلة ولكنها خففته الى غرامة مقدارها « ليرات ذهبية .

وهكذا فأن نحس ابن غبريط على الناس يرافقه اينما ذهب او راح «اقر الله عينيه و « سكن » قلبه !

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المحكمة الفرنسوية تسرد ترجمة حياة الثعالبي — تحقيقات ٢٨ اكتوبر ١٩٢٠ — الحركة التونسية عام ١٨٨٠ — ١٩١٤

ترجمة المتهم

ولد عبد العزيز الثعالبي مؤلف تونس الشهيدة بتونس ١٨٧٤ ووالده السيد ابراهيم ابن عبد الرحمان كان عدلا بتونس وهو سليل بيت جزائري . زاول عبد العزيز الدراسة بالجامع الاعظم ثم أسس سنة ١٨٩٦ جريدة « سبيل الرشاد » التي كان يميل فيها الى التعمق في الابحاث الدينية غير أن حياة هذه الجريدة لم تطل وسافر صاحبها بعد ذلك سائحاً في الشرق فزار تركيا وجزيرة العرب ومصر التي نفي عنها عام ١٩٠٢ وبعد أن جال بجولة بالجزائر ومراكش رجع أخيراً الى مسقط رأسه عام ١٩٠٤ وأخذ يبث أفكاراً عاقبة لافكار مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني المصري وفي ٢٣ جويليه ١٩٠٤ صدر عليه حكم من محكمة الدربية بالسجن مدة شهرين وذلك أثر حملة شعواء استعمل فيها حرية القول بصورة كانها منافية للدين (١) والمظنون انه منذ هذا الاوان قد انضم الى الحزب التونسي وما عتم أن صار من انشط مديريه وأكثرهم نطرفا

وفي سنة ١٩١٠ وجد مندمجا مع باش حانبه (٢) والصادق الزمرلي في حوادث الجامع الاعظم . وقد كان اذ ذاك معينا مخلصا لعلي باش حانبه ويشتغل بتحرير القسم العربي من جريدة « التونسي » كما وجد مندمجا في المظاهرات الدموية التي حدثت عام ١٩١١ في مسألة الجلاز ومع ذلك لم يتم نفيه ومع انه من أشد المتشيعين الى الاتراك فانه كان يجيز الدعوة بنشاط لفائدة الشعوب الاسلامية وقد كان يغتنم لاجل ذلك كل الفرص خصوصاً أثناء المظاهرات المضادة للغير للاوربيين لذلك وجدناه ايضا في طليعة حركة عام ١٩١٢ اثناء مقاومة شركة الترامواي بتونس وحوادث احتفال المولد بعد ذلك بايام ولاجل هذه الاسباب ابعد مع ستة من اتباعه في ١٣ مارس عام ١٩١٢ وبعد أشهر قليلة وقع الرجوع في هذا الامر غير أن الثعالبي لم يرجع الى المملكة التونسية الا عام ١٩١٤ بعد سياحة بفرنسا والهند

تحقيقات ٢٨ اكتوبر ٩٢٠

ابتدأ هذا البحث اثر تفتيش أجري بعدة محلات وضبط أوراق تدل على وجود ناس بين أناس يعملون تحت اسم حزب الشبان التونسيين غايته القريبة اجراء اصلاحات بالحكومة التونسية والبعيدة الغاء الحماية الفرنسية. وهذه الكتابات التي أغلبها باللغة العربية توجد الآن صحبة « الملف » مع ترجمتها ولا يمكن فهم هذه الاوراق الا اذا نظر فيها بامعان مع الالمام بالحركة التونسية التي ابتدأ ظهورها عام ١٨٨٠

الحركة الوطنية وحركة الجامعة الاسلامية

وجدت هاتان الحركتان قبل الحرب الكبرى معونة من الاختلاف للمصالح لدى بعض الدول الأوروبية وكذلك عادت بعد الهدنة لابسة أثواب بعض النظريات التي كانت تلقى من بعض منابر السياسة

لذلك وجب علينا أن نلم بايجاز بالبحث في هذه المواضيع : الحركة التونسية — حركة الجامعة الاسلامية قبل عام ١٩١٤ — الدسائس الاجنبية بتونس قبل الحرب ومساعي الدول العدوة اثناءها — وأخيراً سياسة المتطرفين منذ عام ١٩١٤ — الحالة العالمية عند امضاء الهدنة .

الحركة التونسية عام ١٨٩٠ — ١٩١٤

اتخذت المسألة التونسية ثلاثة أطوار . طور التكوين من عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٠٥ وطور العمل من عام ١٩٠٥ الى عام ١٩١٤ وطور التنفيذ من عام ١٩١٤ الى يومنا هذا

ابتدأت الحركة عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٠٥ بعطش التونسيين وسعيهم وراء التحصيل على العلوم الراقية خصوصا الحقوق واللغات الاجنبية والنظريات الاجتماعية الحديثة وكان من نواب فرنسا من يتشطون هذا التعليم ويسهلون طرقه ومن جهة أخرى فقد كان بعض أساتذة الخلدونية كالبشير صفر والزاوشي وخير الله يلقحون دروسهم بانتقاد الحماية ومن عام ١٩٠٥ الى عام ١٩١٤ لم يشأ الحزب أن يجعل سعيه قاصراً على الرقي الفكري والاقتصادي بل أراد أن يلعب دوراً سياسيا فاتحد مع حزب تركيا الفتاة وفي عام ١٩٠٧ أسسوا جريدة التونسي وانتخبوا لتحريرها اربعة من هيئة الادارة التي تتركب من عشرة أشخاص وكان شعارها سلوك سياسة التشريك الا أن ذلك تغير بدافع المتطرفين وكان مديرها علي باش حانبة ومن بين هيئة التحرير حسن قلاتي ثم الثعالبي عندما أصدرت النشرة العربية عام ١٩١٠ وفي هذه الاثناء ظهرت طوالع المصادمة بين الحزب التونسي والجالية الفرنسية ورفعت جريدة المستعمر الفرنساوي صوتها منذرة بالخطر

وقد أوجدت الحرب الايطالية الطرابلسية فرصة للحزب أظهر فيها انعطافه نحو الاتراك وعداوته للاوربيين وفي هذه الاثناء كانت وقائع الجلاز عام ١٩١١ في نوفمبر ومقاطعة الترام في فيفري عام ١٩١٢ وحوادث احتفال المولد في مارس عام ١٩١٢ غير أن تعطيل التونسي والقبض على أهم المهيجين أرجع الراحة للمملكة الى حين. ثم وقع نفي علي باش حانبة وعبد العزيز الثعالبي وحسن قلاتي ووقع التحجير على الشاذلي والصادق الزمرلي والمختار كاهية غير أنه وقع الرجوع في هذه الامور وأذن للتونسي بالصدور لكنه لم يبرز بانتظام لاختلال ادارته

(١) هي مكيدة دبرها الاحتلال لاغتيال الثعالبي ولكن الذين اتهموه وقاموا عليه اعتذروا اليه بعد ذلك وقبلوا يديه — الشورى

(٢) هو المرحوم علي بك باش حانبه احد سراة تونس والزعماء المشهورين فيها وكان رحمه الله مد عمر وطنه يستطيع حمته ان يحيط من الاستانة وكان في الحرب العظمى يرأس اللجنة السياسية الشرقية في وزارة الحربية العثمانية وزار المانيا واصر على الالمان والترك بأن يعطوا لتونس عهداً بالاستقلال عند فوز الحلف الالماني . وظل باش حانبه يخدم تونس بكل مقدرة الى ان لحق بربه يوم تحول لمظاهر الاستانة

الشورى

ابن جمعية الامم

نقل البرق عن لندن ان هياجا او قتالا وقع في مجلس نواب انكلترا فادى الامر بالرئيس الى طرد اربعة من الاعضاء الخ

تقول ابن جمعية الامم ، ولماذا لا تفرض الانتداب على بريطانيا مادام نوابها يقتتلون? اذن فبريطانيا غير اهل لان تحكم نفسها !!!

آه لو كانت هذه المعركة في مجلس نواب شرقي . . . لو وقعت هذه الحادثة في الشرق لقامت صحف اوربا طالبة احتلال البلاد التي شجر الخلاف بين نوابها !!

في معارف فلسطين

حيفا — لمراسل فاضل

حركة الموظفين

عرفنا معلما من ابناء الناصرة نقلته المعارف من مقر وظيفته في مسقط رأسه الى مثلها في عكا ، ليست مسألة نقل هذا المعلم بالأمر المهم وانما الذي دفعنا الى ارسال هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الحرة هو مانسمعه عن تمادي ادارة المعارف في العبث بحقوق موظفيها الصغار فدرجت في سياستها على اسلوب اصبح معلوماً لدى الخاص والعام

قيل لنا ان هذا الاستاذ قبل مدة يطلب من الادارة ان تنقله الى مسقط راسه واخيراً كان له ما اراد ولكن المعارف بعد مرور سنة على تعيينه في الناصرة عادت ونقلته الى عكا كما ذكرنا

ان عدداً كبيراً من العاملين في ادارة معارف فلسطين عينوا في بلدانهم منذ الاحتلال البريطاني ولا يزالون فيها الى يومنا هذا ، فهم يتمتعون برواتبهم الحسنة وبكل اساليب الراحة بين اقاربهم وذويهم — بينما نرى هذه الادارة تنقل بعض موظفيها من مكان الى مكان فلا يستقرون في موضع حتى تنقلهم الى آخر ، فيضطرون هؤلاء المساكين الى مكابدة مايلحقهم بسبب هذا النقل من مشقات متنوعة في حياتهم العائلية

لا ندري والحالة هذه كيف تطبق الادارة على موظفيها سياستين متناقضتين فتحلل لبعض ماتحرمه على الآخر

وهل كان بعض الموظفين من ابناء (الست) وغيرهم من ابناء (الجارية) بنظر ادارة معارف فلسطين !

المستر اطونيوس

ما كاد ابناء المنطقة الشمالية يسمعون باشاعة استغناء حكومة فلسطين عن موظف كبير كالمستر انطونيوس حتى أسفوا لذلك الاسف الشديد ، ولقد سمعت من كثيرين ممن كانوا يعرفونه حق المعرفة انه كان ذلك الموظف الامين بل الرجل الحر العامل الذي يخدم الحكومة والامة باخلاص ونشاط نادرين

ان المستر انطونيوس كان حجر الزاوية في بناء معارف فلسطين فقام بمساعدات سياسية للحكومة في الحجاز مما يعلمه الجميع فقدرت له الحكومة هذه الخدمات الجلى بان استغنت عنه!

فعسى ان يعتبر الموظفون ، وانا لله وانا اليه راجعون

التعليم الابتدائي

شق على الاهلين وخصوصاً في القرى ان يروا اولادهم وفلذات اكبادهم يسرحون ويمرحون وقد حرموا كل وسائل التربية والتهذيب ، وقد تنبه الكثيرون الى ضرورة التعليم فاصبح الاقبال على العلم عظيما . وطالما شكا للحكومة كثيرون في اجتماعات مختلفة من عدم اهتمام ادارة المعارف العامة بفتح المدارس في القرى واقفال بعضها في وجوه الطلاب بحجة ان هذه المدارس لا تقبل اكثر من عدد معين

ان المدارس الابتدائية الموجودة في فلسطين قليلة جداً وهي لا تكفي لسد الطلب العام ، واذا كانت الادارة تسير على هذا المنوال في نشر التعليم الابتدائي فليس هنالك من وسيلة اخرى الى ترقية الامة والاخذ باسباب النجاح

لقد دلنا الواقع على ان الادارة ساعية الى نشر التعليم الثانوي فأسست عدة مدارس من هذا النوع وخصصت لها النفقات الطائلة وهي لعمر الحق لو بذلت في سبيل التعليم الابتدائي

لكانت الفائدة اعم

ليس من مصلحة البلاد نشر التعليم الثانوي الآن وانما مصلحتها تنحصر في مكافحة الامية ونشر التعليم ثم توسيع نطاق التعليم الفني والصناعي وهو التعليم الذي تفتقر اليه البلاد ويأتي بالنتائج المثمرة

هذه حقيقة ناصعة نلفت اليها الانظار، وليس من العدل في شيء ان تقفل المدارس في وجوه الصغار

اخبار طولكرم — لمراسل

الاستاذ السكاكيني

زار طولكرم الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني وبرفقته مفتش معارف لواء السامرة شريف افندي صبوح وذلك يوم الاثنين ٢١ الجاري وفتشوا مدرسة الذكور تفتيشاً فنياً طول ذلك النهار وفي اليوم الثاني فتشوا مدرسة البنات وبعد الظهر القى الاستاذ السكاكيني محاضرة قيمة على المعلمين والمعلمات عن التجدد وخصوصاً في طرق التدريس والتاريخ والجغرافية دامت نحو ساعتين وقد حضر المحاضرة عدد كبير من اساتذة القرى وشبان البلدة وموظفيها فكان البهو حافلا بالسامعين وكان لمحاضرته حسن وقع في نفوس السامعين

المندوب السامي

في يوم الخميس الواقع في ٢٤ نوفمبر شرف البلدة فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وبرفقته اللايدي بلومر ومتصرف لواء السامرة فزاروا دائرة القائمقام ودائرة المحكمة الصلحية ثم ذهبوا لدائرة البلدية فاستقبلهم سعادة رئيسها عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم ودار الحديث بين المندوب والرئيس وخصوصاً فيما يتعلق بالمكتب الزراعي فاجابه فخامته ان الان كل شيء قد تم وقريباً سيباشر في العمل وقدموا لهم الشاي والحليب والقهوة والبسكوت وثم ذهبوا الى المكتب الزراعي خارج البلدة حيث تناولوا هناك الغداء ثم غادرنا فخامته مشيعاً بالاكرام

قضية هامة

كان ابناء البهازة قد اقاموا دعوى على صادق افندي ابو الرب الموظف بالصحة فاحالها حاكم الصلح الى التحقيق

باشكاتب الحاكم

نشرت احدى الزميلات عن السيد وديع بشارة عطا الله انه يعطل اشغال التجار في تأخره بابدال النقد من المصري الى الفلسطيني والحقيقة ان هذا الباشكاتب القدير لم يأت لطول كرم مثله بالاقتدار ويكفي انه لا يوجد عنده ذرة من روح التفرقة والدليل على اقتداره انه يشغل الان ثلاثة وظائف الاولى رئيس كتبة والثانية مأمور للخزينة والثالثة اشتغاله بتبديل النقود من الاولى للثانية بدون ان يساعده احد قطعيا فهو لذلك يشتغل في الليل فارجوكم تصحيح ما نشر في تلك الزميلة

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف النمبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور بكهربائي والتلفون وقد استوفتا واوانيها الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف بها الحقيقة فجربوا التجربة . ٣٠ — ٥٠

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بهذا العنوان ٣٠ — ٥٠

الجنسية الفلسطينية

أصدرت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي التالي عن شروط التجنس بالجنسية الفلسطينية وهو : —

كانت قد قدمت عدة طلبات من الفلسطينيين المقيمين في الخارج للتجنس بالجنسية الفلسطينية ودارت حول تلك الطلبات مخابرات عديدة بين حكومة فلسطين ووزير المستعمرات

ومن المعلوم ان قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ الذي نشر في فلسطين في ١٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٥ واعلن ما يتعلق من أحكامه بالفلسطينيين المهاجرين الذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية في جميع دوائر قناصل الحكومة البريطانية . وقد نصت المادة الثانية منه على انه يجوز لكل من بلغ ثماني عشرة سنة أو أكثر من عمره وتوفرت فيه الشروط التالية ان يطلب التجنس بالجنسية الفلسطينية التي تمنح له بعد مراعاته بعض شروط

(ا) اذا كان الطالب مولوداً في فلسطين

(ب) واكتسب الجنسية التركية عند ولادته أو بعد ذلك وبقي حائزاً على هذه الجنسية

(ج) وكان قاطناً خارج فلسطين عادة في اليوم الاول من شهر آب (اغسطس) سنة ١٩٢٥

واعلن في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ بان طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية يجب أن تقدم اليوم السادس من شهر آب سنة ١٩٢٦ ، أي في خلال سنتين من تاريخ ابرام معاهدة لوزان

وقد كان من المحتم رفض طلبات عديدة للتجنس بالجنسية الفلسطينية . وعلى الاخص تلك المقدمة من المهاجرين المقيمين في جنوبي اميركا بناء على سبب واحد أو أكثر من الاسباب التالية : —

١ — لان الطالب لم يقدم طلبه في المدة المعينة

٢ — لان الطالب لم يحافظ على صلته بفلسطين منذ ان غادر البلاد

٣ — لانه ظهر ان الطالب لا ينوي العودة الى فلسطين والاقامة فيها دائماً

ان المدة التي تعينت لقبول طلبات التجنس لا يمكن تمديدها ، الا ان حكومة فلسطين ترغب في أن تسهل التجنس بالجنسية الفلسطينية للذين لهم صلات بفلسطين من جهة الولادة القومية أو العاطفة

ولذلك فالحكومة مستعدة لان تعيد النظر في جميع ما رفض في المرة الاولى من طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية المقدمة من ذوي التبعة العثمانية من الفلسطينيين المقيمين في الخارج الذين هاجروا من فلسطين أما في سنة ١٩٢٠ أو بعدها أو من الذين هاجروا من فلسطين قبل سنة ١٩٢٠ ولكنهم رجعوا بعد ئذ الى هذه البلاد وأقاموا فيها مدة لا تقل عن ٦ اشهر بشرط أن يظهر هؤلاء رغبة أكيدة مقنعة في العودة الى فلسطين خلال مدة معقولة والاقامة فيها دائماً

وقد اتخذت الترتيبات أيضاً للسماح للفلسطيني المقيم في الخارج والمولود في فلسطين والحائز على الجنسية التركية بزيارة فلسطين أو الاقامة فيها مع عائلته

أما مقدار ما يستفيده أعضاء الجاليات الفلسطينية في الخارج من هذا الامتياز فيتوقف على مقدار مالهم من الصلات الحقيقية بفلسطين

وبعد أن يعود الفلسطيني الى فلسطين على هذا الوجه يصبح في امكانه التجنس بالجنسية الفلسطينية اذا راعى الشروط التالية التي لا شك انه من السهل عليه مراعاتها اذا كان حقيقة ينوي الاقامة في فلسطين وهذه هي الشروط.

١ — أن يكون الطالب حسن الاخلاق وله المام واف باللغة الانكليزية أو العربية أو العبرانية

٢ — أن ينوي الاقامة في فلسطين

٣ — أن يكون قد أقام في فلسطين مالا يقل عن سنتين من أصل الثلاث سنوات التي سبقت تقديم طلبه . الا انه يجوز للمندوب السامي في بعض الظروف الخصوصية أن يقبل طلب أي شخص يكون قد أقام مالا يقل عن سنتين فقط ولو لم تكن هاتان السنتان من أصل السنوات الثلاث المذكورة

(الشورى — لنا كلام على هذا البلاغ الرسمي سنقوله في العدد المقبل ان شاء الله)

اخبار سورية

دمشق في ٢٠ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص

التلقيح

تم الآن تلقيح (٢٧٠ قرية) من قرى الغوطة وبلغ عدد الأشخاص الملقحين منهم (٢٥٧٨٧) شخصا ضد الكوليرا اما وطالما الحكومة تهتم لدمشق وتلقح الاهالي وقاية من دخول هذا الوباء الفاتك تقول ان حوران بحاجة عظيمة للتلقيح اذا لا يبعد ان يأتي هذا الوباء اليها حيث لها مجاورة لجبل الدروز الذى هو اقرب تناولا من دمشق الى انتقال الوباء الخيف رغم ما رفعته اهل البلاد من المضابط والأستر حامات التي لم ينظر لها ؟

المعارف وعصر المأمون

علمت ان وزارة المعارف في دمشق وزعت اوستوزع على كافة مدارسها التجهيزية في العاصمة نسخا من كتاب (عصر المأمون) لوضعه في خزائنها نحن نعلم ووزارة المعارف تعلم ايضا ان حوران اهملت من الوجهة التعليمية اهمالا لا يمكن السكوت عليه حتى نراها تزيد في الاهمال الى درجة تجد المدارس تتأخر تأخراً سيئاً :

محاسب جمرك الشرق العربي

كنت اخيراً في محطة درعا وانا بقطار عمان واثناء دخوله وجدت السيد فؤاد عاصم الذى كان محاسبا في مديرية الجمرك بعمان وبعد التحقيق والسؤال علمت ان حكومة شرقي الاردن اصدرت امر الدمج جمركها الموجود في دمشق بالاتصال الى مثل وظيفة في اربد وعينت مكانه محاسب الجمرك المشار اليه

اصطدام قطار

تصادم القطار رقم ٨ الذاهب من دمشق الى بيروت قرب مفرق الهامة بسيارة من سيارات شركة نزن كانت قادمة من بيروت فانقلبت السيارة وقتل سائقها الانكليزي المدعى فرانك والتحقيقات جارية الآن

بدل الطريق

الكل يعلم ما حصل بحوران من النكبات العديدة كالمحل قبل سنة والزلازل الاخيرة بما الامراض القاتلة وكأنه لم يكتف حوران هذا كله حتى تجد حكومة حوران تجبر الاهالي على تمهيد الطرق بأنفسهم في حين ان حوران تدفع في السنة مليونين من القروش باسم بدلات الطرق اذاً فأين مصير هذه المبالغ الضخمة التي تحصلها الحكومة من هذه البلاد الفقيرة التي هي بحاجة الى المساعدة لا الى الارهاق

هذا وان الى الآن تجد رجال الدرك يقتربون العصا من الاهليين باسواطهم القاسية بداعي سرعة أعمام العمل فانظروا الى هذه الحالة المؤلمة . ؟

تأييد الوفد السوري

أيدت الجمعية السورية العربية في باريس في اجتماع عقدته في ٢ تشرين الثاني خطة اعمال الوفد السوري الموجود في جنيف وكذلك اعلنت ارتياحها الى البيان الذى اذاعه الوطنيون السوريون في المؤتمر الاخير الذي عقدوه في بيروت .

وعن قريب ستصدر الجمعية اذاعة تشكر فيها الوطنيين الذين خدموا قضية بلادهم دون ان يتأثروا بالمنافسات الحزبية

المحكومون السياسيون

توافق الآن وزارة المالية على صرف رواتب المحكومين السياسيين في حلب

الترامواي الى دوما

اتصل بنا ان شركة الجر والتنوير ستباشر مد خط الترام الى قضاء دوما في بداية عام ٩٢٨ وانها لا تزال تستحضر الادوات اللازمة لمد هذا الخط .

تعديات الرعاع على الاعراض

كثر في الاونة الاخيرة وقوع حوادث تعدى لبعض الرعاع على الاعراض لدرجة ما كنا نسمع بها من قبل ولقد علمت ان مثل هذه الحوادث يكثر وقوعها في جهات حماه وفي دمشق نفسها والعدلية تنظر بكثير من الدعاوى فتحكم على فاعليها بجزاءات لا تشفي الغليل مع انه كان من واجب العدلية في كل عمل انزال العقاب الصارم بحق كل مجرم يتعدى على اعراض الناس فتجعله بذلك عبرة لكل من تحدثه نفسه الخبيثة ارتكاب مثل هذه الجنايات .

لماذا سافروا ؟

سافر بسيارة خاصة كل من عطا بك الأيوبي وحمدي بك العظم و بديع بك المؤيد ويقال ان لسفرهم علاقة بعض الشؤون العامة : سواء كان هذا السفر شؤونا او شجون فكم من مرة شاهدنا السيارات تقل امثالهم ولم نر نتيجة من ذهابهم وايابهم (الشورى — ولكن المراسل لم يذكر الى اين سافروا !)

عواطف زملاء

احتفل كافة ارباب السيارات بتشييع جثمان زميلهم السائق الانكليزي الذى توفي على اثر اصطدام السيارة بالقطار وقد رافق الجنازة سعادة قنصل بريطانيا حتى مقبرة باب شرقي في دمشق

الاتجار بالحشيش

اتصل بي ان أحد الموظفين في الجمرك السيد محمد صادق النيرب وضابطا اخر ضبطا مقداراً كبيراً من الحشيش من قرية صحصح موضوعا في ٤٠ شوالا وقد جرى اتلافه حسب الاصول على المنافي الحديثة

التئم بدير واقنا في اسعد الهبنانة الافرنسي في درعا قرار عقد مجلس من عشائر حوران متشكلا من رؤساء وهم : اسماعيل الحريري مصطفى الفداء فاضل الحاميد ابراهيم السليم فارس الاجمد عبد المجيد الفيصل واحمد الرفاعي وكلهم من زعماء حوران ولا يعلم احد ما هو قصد من دعوة هؤلاء واجتماعهم هذا وما يكون له . والذى فهمته انه سينظر في امر البلاد الحورانية في المستقبل من وجوه عديدة وعلى ما اظن ان هذا الاجتماع لا لأجل البحث في شؤون البلاد بل لطلب الانفصال عن سورية !

خير ما يكتب

اطلعنا على كتاب تلقاه اديب سوري معروف في القاهرة من شقيقه الاكبر فراقتنا منه النصائح الآتية

قال بعد مقدمة حكيمة :

« ارغب اليك أن لا تجعل الحزبية على شعورك كل السلطان ، فان الكرامة فوق الحزبية فاذا لم يكن مرماها النفع العام فهي بدعة . أن ملحوظتي هذه موجهة للفئتين ولا اري نفسي من الخوض في هذا العراك لو كان لي من الوقوف على دقائق الحالة مثل ما لكم . ولكني لا أظن أن تستدرجني الحالة للنضال وأي كرٍ أنني واجهت مثل هذه الحالة عام ٩١٩ فقلت فيها :

قيل لي والسيوف تشهر نحوي
وحبال مصوبات إلي
وأنا واقف ووجهي يبكي
وحسامي يهز وجداً يغنيني
ما عهدناك (يا كمال) جبانا
بل لذا استبح ، وأصبانا ، تلي
كم شهدناك في مواقف صدق
كاشفا كربها بخذم عضب
قلت والدمع سائل في المآقي
وهو دمع الحنان يهمي كسحب
لا تلمني اذا توقفت وانظر
من هم الصائلون ، قومي وعربي !

* * *

« فكن يا عزيزي دفاعيا لا هجوميا اذا احتدم الجدال . وادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . ولا تلج فيما يعلق بالقلوب انه فتصدعه فيعسر جبرها ونحن في حاجة اليكم جميعا متحدي القلوب متراصي الصفوف فتكونوا رأيا مؤتلفاً في الدفاع عن حياض الاوطان . ولا يحصل هذا الا بجهاد عظيم تضحى على مذبحه الانانيات . ولعل الرحمن لا يضن على السوريين بسعد يجمع من شملهم ما تبعثر . وعليكم أن تخفضوا لبعضكم جناحاً من الرحمة ، وقاك من استدر اخاه عطفه ، فقد ضعف الطالب والمطلوب وجمر الغالب والمغلوب ، فالى الله نضرع أن يلهمكم جميعاً رأب الصدع ويجعل جهادكم مشكوراً وعملكم خالصاً مبروراً »

عريضة الى الله

شئت نحن الفلسطينيين حيث مهبط الانبياء والاولياء ومنبع الوحي والاديان فشكرنا فضلك وحمدناه وكررت نفوسنا هذه النعمة الغالية التي خصصتنا بها ولكن بعض خلقك حسدونا على هذه النعمة الجزيلة والمنة الغالية فعصوا اوامرك الالهية وخالفوا مشيئتك السوية ولم يحل لهم ان يرونا آمنين في ديارنا مطمئنين في عقر دارنا فهاجمونا واحتلوا بلادنا التي وهبتنا واقلقوا راحتنا وازعجوا معيشتنا وتعاقبوا على حكم رقابنا الى ان جاءنا الاتراك وظننا نهاية البؤس بما كانوا فخضعنا لهم صاغرين ونحن ننظر الى عدلك وتقمقم من اقامتهم بيننا فالتمسنا ان تزيلهم عنا وتفرجهم عن وجوهنا وقد كنا نظن انهم ظلمة مستبدين وما كانوا كذلك . ولكن هذا الاضافي اعتاد ان يجحد نعمك وينكر جزيل فضلك فسمعت لدعائنا وارسلت لنا بريطانيا العظمى فتوهمنا منها خيراً وظننا بها عدلا وانصافا . ففتحنا لها صدورنا وملكناها قيادنا ولكن لم يكن منها الا ان قلبت لنا ظهر المجن وجازتنا جزاء سنمار فملكت اليهود منا الرقاب واستحلت اموالنا وضيقت علينا الخناق فاقطعت البلاد الى شعوب غريبة واسكنتهم اياها قسراً وبرغم انوفنا بأكثر من الاموال ويحتلون البلاد فأصبحوا ضربة الجبة على الوطن واهله وحاشا ان يرضى ذلك عدلك . لأنهم من مشردي الآفاق فافسدوا الارض ونكدوا حياتنا

ولقد صبرنا على هذه الحال الى ان يأتينا الفرج من عندك ولكنهم لم يكتفوا بما عملوا بل جرضوا بريطانيا ان تنيدنا من جنسيتنا الفلسطينية فعملت بارادتهم .

فصاح المهاجرون ونادوا ورفعوا شكاياتهم الى جلالات والى الممالك التي اقاموا في هذا المعمور والى عالك اجمع والى وزارة المستعمرات الانكليزية والى حكومة فلسطين والى الدولة الايطالية والى السدة البابوية والى عصبة الامم عرضنا امرنا على العالم اجمع المسيحي والمتمدن وعلى كل من تحت الشمس بكينا ونحنا على وطننا المغصوب واستصرخنا العدالة والانصاف ولكن كل ذلك بلا جدوى .

يا الله انا نحن عبيدك المهاجرين في السلفادور قد وصلنا بتصرفات بريطانيا الجائرة لكل عدل وانصاف الى درجة يأس وموت . سنت حكومة السلفادور قانوناً جديداً (ربما طبخه الصهيونيون) فرضت فيه على كل مهاجر أن يبرز اوراق جنسيته مصدقا عليها من حكومة بلاده . والا يمنع من الاشتغال بالبلاد . فجاء هذا القانون ضغثا على إبالة جاء ضربة المية على الفلسطينيين جاء قاضياً على آمالهم جاء سيفاً يحصد ما سبق من انعامهم جاء يخلط مرفهم مع المشردين . يا لها من صاعقة كاسرة اوقعت الجالية في حيص بيص لاتدري ماذا تعمل . ارتأت فانتخبت وفدا عنها ليتفاهم مع معتمد بريطانيا فكتب له عريضة والتمس منه تلغرافياً مقابلته كوفد يمثل الجالية يتفاهم معه فعين يوم المقابلة ولما اتاها بكاتبه وصح له بمجاوبة الوفد فاجاب الكاتب عن لسان القنصل قائلا : « يقول القنصل لكم ان بريطانيا احتلت ارض فلسطين فقط وليس لها شأن مع سكانها » ! هنا قطعت جهيزة قول كل خطيب . الحوا ان يقابلوا القنصل وجها لوجه ليرجوه ان يقر بفلسطينيتهم بناء على الاوراق التي بايديهم من حكومة فلسطين بدون ان يتكلف الى جانبهم فرفض المقابلة بتاتاً . فطلبوا الجواب كتابة ليلقوه الى الجالية وفي اليوم التالي كتب اليهم ، وكتابه لم يكن الا نص قانون الجنسية الفلسطينية الذي اشاعوه مؤخراً .

فيا الله ألهمنا الى من نعود ونشتكي امرنا وحكومة السلفادور لا تقبلنا وتقول هذا التجنيس الذي تريده انما هو اضطراري بحكم القانون الجديد .

يا الله قل لنا ماذا نعمل والى من نلتجيء ؟ اصبحنا غنما بلا راع معرضين للذئاب ومطمعاً لأهل الظلم والعدوان ؟ ماذا نصنع ؟ ؟ أنموت عن آخرنا ونقول على البلاد واهلها السلام ؟ !

سان سلفادور ٣١ اكتوبر سنة ٩٢٧

نخلة الغدا

من اجل التعليم

في يافا

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان الاسلامية لما رأت كثرة الذين حرموا من التعليم بسبب اهمال ادارة المعارف دعت بعض الاعيان الى ناديها للبحث في هذا الموضوع ثم انتخبوا لجنة لجمع المال اللازم لتعزيز التعليم وتوسيع نطاقه بانشاء مدرسة اولية تعنى للمنشية فتألفت اللجنة من السادة : محمد عبد الرحيم . عبد الحميد بيبي . علي الدباغ . يوسف عاشور . احمد الشريف . الحاج حامد ابولبن . عبد الماجد الزين . موسى داود . الحاج عبد الله ابو حام . محي الدين ابو لغد . مدحت الخياب . موسى الكيالي . كامل الدجاني . وقد اكتتب الحاضرون بما جادت به نفوسهم وتعهدت جمعية الشبان الاسلامية بأن تقوم بالمشروع

فنحن ننشر هذا الخبر شاكرين لهذه الجمعية الناهضة سهرها على خدمة الأمة ونرجو لها ولمشروعاتها كل نجاح وفلاح ومن الامة كل تأييد وتعزيز

الذنب أشد لسعاً !

اي ان معول العقرب انما هو على ذنبه وهناك القوة والشدة !

قال مراسل المقطم من باريس انه اطلع على كراسة اذاعها الامير شكيب في اوربا وضمنها حوادث الظلم التي انزلها رجال الام المقنون بسورية

والمهم هنا ان مراسل المقطم وعد بأن يفند — بالنيابة عن فرنسا ! — جميع ما في ذلك الكراس من تهم ! ايها الناس هل انتم اشد عداوة لنا من فرنسا ؟

كيف يكتبون

« قدم جماعة من اليهود الى المندوب السامي البريطاني التماسا بان يحظر على النظارة التجمهر عند « جدار البكاء » (مبكى اليهود) وهو الواجهة الجنوبية الغربية لسور معبد سليمان وذلك وقت صلاة السبت . وقالوا في عريضتهم ان تصرف النظارة غير اليهود الذين يتجمهرون عادة في جماعات كبيرة ، اثناء الاحتفال منير لشعور المصلين ، وأن أماكن العبادة لابناء الاديان الاخرى لا يدخلها انسان أثناء الصلاة »

هذه قطعة ترجمها عبد الله عنان علامة جريدة السياسة فنحن نراهن على كون القراء لها اذا كانوا من غير اهل القدس لا يفهمونها ، ولا غرابة لأن المترجم نفسه لم يفهمها . والدليل على ذلك انه يقول عن سور الحرم القدسي « سور معبد سليمان » وهكذا العلم والتحقيق والإ فلا !

اخبار الحجاز

— وصل جلالة الملك ابن سعود الرياض قادماً من مكة فقطع موكبه الصحراء بالسيارات بستة ايام

— تستعد ٣٥ باخرة لنقل حجاج جاوة الذين اخذت طلائعهم تصل الى الحجاز

— ظهر للمهندس ان الماء في منى موجود على عمق ١٠ امتار وقد بدأ بحفر الآبار

— وصل عمال الكسوة قادمين من الهند .

ووصلت ادوات للاطفاء الى مكة ، ونظم عمال البلدية حركة الشوارع فهدموا الدكك الموضوعة امام الدكاكين ، واصلحت الطريق بين المدينة وينبع

— بلغ عدد السيارات في الحجاز ٢٢٨ عدا سيارات الحكومة والملك . وكان لا يوجد في ايام الحسين سوى سيارته هو

اعلان . . .

نشرت جريدة الناس الغراء الاعلان الآتي وهو :

« ختمي المبصوم باسمي فقدتني أثناء مقابلة المندوب السامي والختم المذكور داخل كيس فيه خمسة وعشرون قرشاً وإستقلال تام مرصع بالماس وفص ياقوت أحمر وحرية سياسية مزركشة بالقصب ولم أوقع بالختم المذكور على معاهدات ولا مفاوضات ولا كمبيالات ولا خلافه فاذا ظهر شيء من ذلك يعد لاغي ولا يعمل به (الحرمة مصر بنت النيل)

حوادث وأنباء

مشروع الصلح

بين الهيئات السورية

اذا لم يتم المشروع ويعلن الصلح اليوم او على الاقل اذا لم يعلن غداً فأن الصلح ليس بقريب وتكون كل المجهودات قد ضاعت سدى

اما سورية المتألمة فأنها تنظر الى هذه الحالة بدون ان تبالي بها ولا بالمتخاصمين ولسان حالها يقول : اذا كان أبنائي لا يشعرون بما انا فيه فالأموفة . واكثر من القرد لا يسخ الله !

تأبين نجيب بك شقير

ضربت اللجنة التنفيذية القديمة (لجنة شارع عابدين) يوم ٢ ديسمبر غداً موعداً لاقامة حفلة لتأبين الفقيد العزيز نجيب بك شقير . وكنا نتمنى لو اخرت الموعد الى ان تتصافى القلوب ليتمكن جميع المواطنين من حضورها

صدور مجلة العرفان

عادت مجلة العرفان الغراء الى الصدور بعد ان حجبتها السلطة الفرنسوية مدة شهرين

وقد اصدرت ادارة العرفان الاعداد الموقوفة في مجلد واحد مع ملحق اخباري عام وبذلك لم تضيع ادارتها على المشتركين حقهم فرحب بالزميلة ونرجو لها دوام الانتشار

امعقول هذا ?

روت صحف بيروت ان المجلس العسكري الفرنسوي يحاكم بعض الوطنيين بتهمة الاعتداء على الجنود السنغالية !

من يصدق ان اهل بيروت الذين يعدون ارقى من اهل باريس يعتدون على السنغاليين الهمج ? وماذا لا يفهم القارئ ان هؤلاء الوحوش الذين جاءت بهم فرنسا لتمدين سورية اعتدوا على الناس واضطروهم الى الدفاع عن انفسهم ?

تأييد الوفد السوري

اتصل بنا ان اخواننا الطلبة من ابناء سورية في اوربا قد وضعوا وثيقة ضمنوها تأييد الوفد السوري واعلان ثقتهم به وبرجاله الثلاثة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح

بين رئيسين

اتصل بنا ان رئيس بلدية نابلس اجتمع برئيس بلدية تل ابيب فقال الاول للثاني : لقد اغتنم نابلسي بقدادي من الخبز فشكرنا لكم ولكن لم يحيطو بيانا انكم سترسلون الينا النصابين لأخذ اضعاف اضعافه ثمن الخبز

في بوليس الخليل

كتب الينا من الخليل ان الحكومة بلغت ضابط البوليس حسين افندي عبد الصمد انتهاء خدمته عندها وان ذلك كان بسبب الشكايات الكثيرة التي تقدمت بحقه وقد وقع خبر عزله عند الرأي العام موقع الارتياح

ويذكر الكاتب ان الضابط المذكور اخذ يعد معدات الرحيل عن فلسطين

— تعددت السرقات في الخليل وبلغ مجموع الاموال المسروقة ثلاثة آلاف جنيه وبضع مئات

— تبلغ الديون المطلوبة من اهالي قضاء الخليل نحو مئة الف جنيه وسبب ذلك كثرة الغرامات التي يحكم بها قاضي الصلح وكثرة غافر البوليس الاضافي الذي يوضع في القرى على حسابها

مدرسة عرابة

كتب الينا من عرابة في مقاطعة جنين ان اهلها يحتجون على ادارة المعارف لنقلها معلم مدرستهم حافظ افندي شاهين ويطلبون اعادته اليهم

في بوليس يافا

انتهت الينا رسالة في الثناء على زكي افندي الخواجه رئيس نقطة المنشية وسهره على مطاردة الاشقياء والاماكن المريبة

صحة الاستاذ الرافعي

انحرفت صحة الاستاذ الكبير امين بك الرافعي مدير الاخبار الغراء فنرجو مثوله شفاه الله واسبغ عليه ثوب العافية

مسألة تهم حكومة فلسطين

وتهم الاهالي

حمل الينا البريد من نابلس رسالة موقعة من طائفة من العمال وارباب الصناعات الفقراء يقولون فيها ان احد ابناء الدقاق بالقدس جاء نابلس منذ امد وحرض هذه الطبقة على الاشتراك او التأمين عند شركة اسمها « الاكسبرس » فأخذ نقوداً وقال ان المحصل سيجيء لتحصيل الاقساط فمضت شهور ولم يحضر المحصل . ثم احتاج بعض زبائن الشركة الى المال بسبب الشكية فطلبوا نقودهم فلم يحصلوا عليها وان بعضهم طالب بحقوقه فعرضوا عليه أقل مما دفع وكان الواجب ان يعطي اكثر مما دفع الخ والعريضة غير واضحة ولكننا استخلصنا منها هذه النتيجة فنوجه الى هذه المسألة نظر حكومة فلسطين وانظار الاهالي لعل تدخيل الحكومة يحفظ للناس اموالهم

مولود مبارك

رزق الاديب الفاضل السيد محمد افندي برزق الاستاذ بمدرسة بئر السبع الاميرية بغلام اسماه سعاناً فنبارك لحضرته

كيف يحكمون ?

حكم المسيو بولانجيه مستشار حاكم حمص — لان كل فرنسوي في سورية يعد حكومة عرفية قائمة بذاتها — على احد الصيادلة بالحبس

وقد توسط بعض الناس لدى المستشار فلم ينجحوا بل ان « جلالة » بولانجيه ضاعف مدة الحبس عقاباً للمحبوس لأن الناس توسطوا له

وفي يوم من الايام لعب بولانجيه النرد مع احد اعيان القرى وكان صاحبه فكان المحبوس موضوع اللعب — فأن غلب بولانجيه تضاعفت مدة المحبوس ، وان غلبه اطلق سبيله

وصادف ان الوجيه القروي فاز على بولانجيه فاطلق هذا سبيل المحبوس ، ولتحيي المدنية الحديثة !

غرائب الالقاب

قرأنا في احدى الصحف كلمة عن احد المشايخ فلقبته تلك الصحيفة هكذا :

« نيافة » الاستاذ فلان . . .

ولمح احد الاصدقاء في شارع بالقاهرة لوحة فوق دكان صايغ قبطي كتب اسمه هكذا :

(الحاج صليب) الخ . . . .

ابن غبريط الثاني

يعرف قراء هذه الجريدة ان هناك من يشبه هذا الشيطان المغربي ان لم يكن اشد منه على وطنه .

ذلك هو السيد محمد المقري رئيس وزراء مراكش الذي يعمل منذ خلق لفائدة المستعمرين

ومن افظع الادوار التي مثلها هذا الرجل انه وضع على العرش اصغر انجال سلطان مراكش ليكون تحت الوصاية ، وبالطبع ان فرنسا وضعته هو في منصب الوصي لتنفذ لها اغراضها الاستعمارية في تلك المملكة التي بليت في حياة احتضارها الموت قاتل الله الخونة اينما كانوا

عند شفيق باشا

يقيم الاستاذ احمد شفيق باشا مساء اليوم الخميس مأدبة شاي في داره ترحيباً بحضرات الشرقيين الذين وفدوا على مصر مؤخراً وسنصفها في العدد المقبل

آخر الاخبار

عن مسألة الصلح بين الاحزاب السورية

اتصل بنا والجريدة تطبع أن حركة الصلح وصلت الى يد الامير ميشيل لطف الله فأن تساهل قليلاً كما تساهل خصومه كثيراً — فأن المسألة تنتهي وينقضي الامر

أما سعادة احسان بك الجابري فأنه وسواء أتم الصلح أم لم يتم ، يغادر مصر الى فلسطين يوم الاحد

طبع القرآن

صدر مرسوم ملوكي في مصر بمنع طبع القرآن إلا برخصة من نظارة الداخلية مع مصادرة النسخ المطبوعة عند وجود اغلاط مطبعية فيها

وفاة جدة ملك

نعت اخبار بغداد السيدة الجليلة جدة الملك فيصل ملك العراق وقد شيعت بموكب رسمي مشى فيه الملك علي الى مقرها الاخير في جامعة آل البيت

في جهات جنين

جاءنا في رسالة من السيد ناصر افندي الطاهر من تجار الجر اذ ان جهات جنين قسم ثناء على حضرة حلمي بك الحسيني قائمقام جنين وعلى الضابطين فايز افندي الادريسي وعزت افندي طبارة ضابطي البوليس وقال ان بعض اللصوص في يعبد سرقوا عشر بقرات فتحرى ضباط البوليس على اللصوص الى ان قبضوا عليهم واعادوا البقر الى اصحابه بدون حاجة الى ضرب وتعذيب كما كان يصنع الايراني الضابط السابق ثم ختم رسالته طالباً من المستر مكري ان يعيد النظر في قضية محمود سمعان وسليمان الخليلي من اعيان قباطيه ومسألة ابعادها الى عقد

ثم ختم رسالته قائلاً : ان وضع نقطة البوليس في قباطية على نفقة الحامولة القريبة سيرهقها عسراً لشدة فقرها

سفر وقدوم

غادر العاصمة مساء الجمعة الماضي حضرة الاستاذ الكبير العلامة الشيخ كامل افندي القصاب عائداً الى حيفا

وقدم من فلسطين الوجيه فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا

ومن الاسكندرية الاستاذ الدكتور احمد قدري بك ثم عاد اليها بعد ان امضى يومين في القاهرة

ومن القدس جميل افندي وهبة مساعد مدير دار الايتام الاسلامية بالقدس ترويحاً للنفس وسعياً في جلب اساتذة للسجاد والنجارة بلدرسته

ومن يافا الوجيه السيد عيسى افندي حرب من اعيانها لتمضية فصل الشتاء

ومن صيدا الاديب الفاضل حسيب افندي شهاب صاحب جريدة ابي دلامة ثم عاد الى وطنه

صوت الحق

بدأت زميلتنا صوت الحق الغراء التي تصدر في يافا بالصدور ٣ مرات في الاسبوع بدلا من مرتين فنهنئها ونرجو لها دوام التقدم

عبد شومان

في برقية وردتنا من باريس ان المحسن الفاضل السيد عبد افندي شومان احد اعيان الماطنين في نيويورك وصل الى باريس في طريقه الى الوطن لزيارة الاهل فنرحب به

ماذا في دمشق ?

كتب الينا من دمشق ان الاستحكامات التي كانت في حي الميدان وبعض نواحي دمشق قد رممت وشحنت بالجند . وقد تضاربت الاقوال في السبب الحقيقي فبعضهم يقول ان الثورة ستبدو في الشتاء لامحالة وان الثوار سيهاجمون العاصمة او يحصرونها وبعضهم يقول ان الطاليين يخشون انتقاض الدمشقيين على الداماد ومن معه من الجلادين

وبعد كتابة ما تقدم زارنا الشيخ حسين بن غمطان احد الافاضل للعرب فلما سمع بهذه التعليلات قال ولكنني ارجح ان المستعمرين الفرنسيين حسب القاعدة التي نعرفها في التخريب سيجورون على الاهالي قبل ان يثوروا عليهم وانهم يريدون القيام بحركة تخريب وتعميم انتقاماً لما اصابهم من فشل وهزائم في الثورة وتأديباً للشعب والله لايهدي كيد الظالمين

تخفيف حكم • • •

ذكرت جريدة البيان الغراء نقلا عن دمق مراسلها في القدس : —

« حكمت محكمة الجنايات على احد الصهيونيين بقراءة نسخة من جريدة الشورى ولما عرض الحكم على المندوب السامي خففه الى الاعدام » !!!

١٠٠٠ جنيه للمنكوبين

من أخبار القدس أن ملك حيدر آباد في الهند أجاب على تلغراف رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالف جنيه لمنكوبي الزلازل بفلسطين ويذكر القراء أن جلالته تبرع منذ أعوام لعمارة الحرم الاقصى بمنة السعودية أي اكثر من ٧ آلاف جنيه

الصهيوني المختلس

ارسل الينا كاتب من نابلس بياناً بما اختلسه المقاول الصهيوني في نابلس واسماء الذين سلبت اموالهم وهم :

صادق فضه ٤٠٠ ليرة عبد الرحيم افندي التميمي ٣٠٠ ليرة الدكتور واصف عبد الهادي ٢٠٠ فؤاد افندي عبد الهادي ٧٠ امين افندي التميمي ١٤٠ ناجي الزعبي ١٠

ولكن هناك اموال سلبها المقاول الصهيوني من آل طوقان والخماش والنابلسي الخ

بريد شرق الاردن

كتب الينا مشترك في عمان يشكو ضياع اعداد احيانا وكتب الينا مشترك في اربد يشكو نفس الشكوى

توحيد الثقافة العربية

المؤتمر القادم في القاهرة

كان الاستاذ العالم الجليل احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية ولا يزال معضداً لكل فكرة ناهضة للشرق ولكل مشروع مفيد للعربية

فبالامس بعد ان قام بمشروع تكريم « شوقي » امير الشعراء احسن قيام اخذ يفكر في عقد مؤتمر عربي عام في القاهرة يحضره نواب البلاد العربية للبحث في مشروع توحيد الثقافة وبرامج التعليم في مصر وجاراتها من ممالك الجزيرة العربية

وقد شرح الاستاذ مهد لمشروعه قبل براح الذين حضروا تكريم شوقي بك فذاكرهم وباحثهم فاظهروا موافقتهم على المشروع وعلى فوائده العديدة . ولما قام بتأدية فريضة الحج هذا العام ذاكر جلالة الملك ابن سعود فوجد من جلالته عطفاً ثم كتب الى سعادة الاستاذ الثعالبي في بغداد وسماحة السيد امين أفندي الحسيني في فلسطين والى بعض الممالك العربية فجاءته الاجوبة بالموافقة والاستحسان وقد خاطب الاستاذ الثعالبي وزارة العراق فاعربت عن استحسان الفكرة واقرار المشروع من حيث المبدأ واجاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بمثل ذلك . وقد زاد الاستاذ شفيق باشا على ذلك املا كان في هذا الصيف في قبرص اجتمع بجلالة الملك فيصل عند زيارته لجلالة الوالد فعطف على المشروع اشد عطف ووعد بتأييده

ولما وجد الباشا ان مشروعه قد قوبل مقابلة طيبة وضع مذكرة ضافية ضمنها خلاصة اعماله ومجهوداته وملاحظاته وقدمها يوم الاحد الماضي الى دولة ثروت باشا رئيس وزراء مصر للنظر في المشروع حتى اذا صادف الموافقة صدرت الدعوة الى المؤتمر باسم الدولة المصرية

ان المشروع جليل تقدره البلاد العربية لحكومة مصر وللاستاذ شفيق باشا صاحب الفكرة امده الله بالصحة ليتمكن من نفع الشرق بمواهبه وعبقريته

وفاة

احتجب زميلنا الفاضل احمد بك بابور بطفل اثر مرض لازمه قليلا فنعزي حضرته وندعو له بأحسن العوض

تخليد ذكرى سعد

اكتتب نواب وشيوخ مصر والوزراء ٢٣٥٠٠ ليرة مصرية لتخليد ذكرى فقيد الوطن سعد باشا زغلول رحمه الله والغالب ان مجموع التبرعات سيزيد على المئة الف ليرة

على جودة ورفاقه

برقوا الينا من باريس انه قد وصلها المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة عائداً من الوطن في طريقه الى اميركا ، وقد وصل معه شكري افندي محمود وعبد الغني افندي عبد الجابر رافقتهم السلامة .

الشعب المغربي يشكو

من فرنسا وضغطها على الافكار

كثيراً ما نقف في الجرائد الحكومية على منشورات رسمية بمنع بعض الصحف المختلفة من دخول قطرنا المغربي المحبوب . وكثيراً ما نتساءل عن معنى ذلك فلا نجد جوابا غير ان الحكومة الفرنساوية التي تدعي انها ام الانسانية ومهد الحرية تريد ان تضغط على افكارنا نحن المغربيين حتى لا نعلم اي شيء مما يحدث بالعالم عموما والشرق خصوصاً . وليت ذلك الحظر يقتصر على بعض الجرائد السياسية المتطرفة التي قد تنتقد على اعمال فرنسا الهمجية في المغرب وغيره اذن لربما التمست الحكومة لنفسها بعض العذر من انها انما تحافظ على سمعتها وعلى عفون من تحت رعايتها من ان تتسرب اليها افكار تضر بها وبهم . اما وانها تعمد حتى الى المجلات العلمية والادبية فتمنع الناس من الاطلاع عليها ، فلم يبق لنا الا ان نصرح بانها انما تقصد ابقاء من حكمت عليهم المقادير بالوقوع تحت نفوذها في ظلمات الجهل يعمهون . وهنا يحسن لنا ان نتساءل اي قانون واية شريعة تبيح لفرنسا ان تعاملنا بهذا الشكل الغريب من التحكم في كل شؤوننا ؟ الم يكفها ما اغتصبته منا من زرع وضرع ؟

الم يشبع نهمها ما سلبته منا من رباع وعقار ، فأرادت ان تحكم حتى من الاطلاع على ما يجري حولنا من الحوادث والاخبار ؟ اتريد أن تكون الحيوانات في اوربا اسعد حالا منا ، واكثر حرية من شعبنا ؟ الا فلتعلم فرنسا اننا نحن المغربيين لا نرضى ولن نرضى بالضغط على حريتنا لا بهذه الدرجة ولا بما هو دونها . فلتخفف من غلوائها قبل ان ترى ما يسوءها . ولتتيقن انها لا تزيدنا بمثل هذه الاعمال الا نفوراً منها واشمئزازاً من سياستها .

كانت فرنسا وجعلت حجة بسيطة لمنع دخول الجرائد المصرية وغيرها الى المغرب في ايام ثورة زعيمنا المحبوب الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي . فلما فشلت تلك الحركة المقدسة وقضى ذلك الزعيم الأسوف عليه الى حيث يلاقي آلام الوحدة والاغتراب لا لشيء ، سوى حبه لوطنه وسعيه لتحريره ، نسيت الحكومة الفرنساوية انها كانت قيدت حرية العموم ، ولبثت على عصها الاول . بل وزادت في التشديد فمنعت من الدخول للمغرب جرائد ومجلات لم تكن ممنوعة في ذلك الحين . اليس هذا دليلا على سوء نيتها نحونا ، والا فما بالها تمنعنا حتى من مطالعة كتب تاريخ بلادنا ؟ ما بالها تبث عيونها وارصادها على المكاتب العمومية وكلما وجدت فيها كتابا جديدا من شأنه ان يطلع العموم على ما وصل اليه العالم الخارجي من رقي في العلوم او الاختراعات ، حجزت نسخه ومنعت الناس من اقتنائه . دع عنك الكتب ذات الافكار المتطرفة . وأما موضوعنا في الكتب العلمية والتاريخية العصرية . ما بالها ابت الا ان تحتكر الاخبار احتكار فحظرت على الناس ان يطالعوا اي جريدة غير جريدة « السعادة » لفظا و « الشقاوة » معنى تلك الجريدة التي لا هم لها الا تقديس اسم فرنسا واعمالها بالمغرب وتأييدها والتنويه بها واظهار الحكومة الفرنساوية للعالم المغربي بان دول العالم كلها تخطب ودها وتقبل اعتابها وتلتمس رضاها ! ما بالها تستهزئ بل تتلاعب بنا فتارة تصدر مرسوما على انه صادر من سلطاننا المسكين الذي ليس له من الامر شيء . وتارة تأتينا بمرسوم ممضى من المقيم العام « الحاكم بامره » وطورا باسم قائد القوات الحربية الذي لا يحسن من ادوار التمثيل الا دور نيرون في روما : والكل يمنع جريدة كذا من دخول المغرب او نشرها فيه او اقتنائها به ، ومن خالف ذلك عوقب عقابا شديدا بالغرامة الباهظة والسجن مختلف .

استبداد فظيع ، وسوء معاملة تعجز عن تبيين حقيقتها . . . يعمدت ان يقابل المغربي الشريف الاصيل احدا من الصعاليك الذين رمت بهم الاقدار الى هذا القطر المنكود . فيتلقى الاول الاخير بالبشاشة والاحترام وغير ذلك مما جبل عليه من سمو النفس وطهارة القلب واكرام الضيف . فما يكون من الضابط او الموظف الفرنسي الا ان يتلقى ذلك بدون عنونية ولا شكر . وربما صرح بانه انما يتلقى واجبا له يحتم على كل من يقابله ان يعامله به ويده السفلى . هذا ونحوه من مطلق الضباط والموظفين بل من كل فرنسي بالمغرب حتى سائقي السيارات . اما كبارهم فلا يرون الامة المغربية من اعلا طبقة فيها الى ادناها ، الا كمماليك وعبيدان يخضعوا لكل ما يأمرون او عنه ينهون .

يقولون ان فرنسا هي الام الحنون . وانها مهد الحرية بل الانسانية وحاميتها ! اما نحن فانا كثيرا ما نتشكك في ان الفرنساويين الذين يتناجون من تلك الامة الموصوفة بتلك الصفات بعد ان دهينا بالنقمة الاستعمارية التي ابتلينا بها في شمال افريقيا « المغرب ، الجزائر ، تونس » كما ابتليت بها شعوب اخرى وعلى الاخص اختنا سوريا المنكودة التي تألم لها والله مثلما تألم لنفوسنا . وهنا ايضا نلتفت الى تلك الاخت العزيزة عما فيها فلسطين الانظار والى غيرهما من كل امة تشاركنا في مصيبتنا العظمى . مصيبتنا التي تعد اعظم محنة اصيبت بها الامم الضعيفة في القرن العشرين : قرن النور والحرية والمدنية عند الاقوياء الساطين ، وقرن الظلم والظلام والضغط والاستبداد على الضعفاء المقهورين فنحن يامعشر الامم المستعبدة لا فرق كثيرا بيننا خصوصا الشعوب التي تكبت بالوقوع بين مخالب فرنسا الفتاك . فنحن سواء كنا حكومة صورية لها ملك « بالمغرب » « وتونس » اولا حكومة لان الوالي العام الفرنساوي هو الكل في الكل بها او بحكومة او جمهورية كسوريا ولبنان ، وسواء كانت العلاقة التي بيننا وبين فرنسا تسمى استعمارا او حماية او انتدابا . وسواء كنا في نظرها معادين مطمئنين او مشاغبين مشوشين ، فأن الحقيقة اننا متحدون في نقط كثيرة . فوطننا واحد هو الشرق . ولغتنا واحدة هي العربية . وشعورنا واحد هو اننا امم مغلوبة على امرها محرومة من التمتع بكامل حقوقها . وآمالنا واحدة هي اننا نريد ان نعيش متمتعين بكل ما هو حق طبيعي لنا اقتصاديا وسياسيا بدلا من بقائنا تحت رحمة الاجانب يستبدون بنا وبكل ما ملكت ايدينا بل أن الاقتصار على ذلك لم يعد كافيا لارضائهم وعاملهم اليوم يزيدوننا ضغطا حتى على أفكارنا . فرالحالة هذه لنا دواع كثيرة تدعو بنا للتماسك والتعاضد على ما نرى فيه منجاة لنا جميعا من هذه الموبقات السحيقة التي يدفعنا اليها اولئك المستعمرون الظالمون .

فلنتحد على مناهضة هذا الظلم الفادح . ولنقاوم اعماله بطرق مشروعة حتى يقفوا عند حدهم . وحتى لا نبقى في نظرهم شعوبا ضعيفة حقيرة راضية باذلالهم وغطرستهم . لنعلم ان الاتحاد يولد القوة وان التعاون يثمر النجاح وان القوات الغاشمة أعجز من أن تؤثر في دم المخلصين في خدمة امتهم ووطنهم وانها جبن من أن تقف في وجه المجاهدين لاسترداد حقوقهم متحدين . لنبرهن لها المرآة الاماجد على ان من الممكن أن يوجد في العالم شيء يقال له : اتحاد الشرقيين الاحرار

على مقاومة الظلم والاستعمار

(. . . بالمغرب الاقصى) « المتصور الفرقي »

(الشورى — ان الكاتب لشدة خوفه من بطش الظالمين لم يكتم اسمه فقط ، بل انه أبى فوق ذلك أن تذكر اسم المدينة التي ارسل منها مقالته !)

عن حمراء موسكو

ستنشر في صدر العدد المقبل القسم الثاني من رسائل عطوفة امين اليان عن روسيا

معارف مصر

بلغت ميزانية المعارف المصرية لهذا العام نحو ٣ملايين ليرة .

من هو القاضي

الذي برأ شكيب وهاب ؟

علمنا ان اسم القاضي الذي برأ المجاهد شكيب بك وهاب في شرق الاردن وقضى بعدم تسليمه لفرنسا هو توفيق بك سنو رئيس محكمة الصلح في عمان

متفرقات

وفاة عظيم

نعت اخبار طرابلس الغرب عظيما من عظماء تلك البلاد هو المرحوم الشيخ يحيى الباروني شقيق عطوفة الاستاذ سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي ورئيس وزارة عمان في الخليج

وقد كان الفقيد وجيهاً محترماً وعالماً فاضلا تولى زعامة آل الباروني بعد سفر شقيقه الى المشرق فنعزي آل الباروني الكرام وبالاخص شقيقه سليمان باشا خالص العزاء ونرجو الله ان لا يريهم ما يكرهون

اين أطباء الثورة ؟؟

١٣٠٠ نسمة بلا طبيب بعام

لا نامت عيون المتواكلين

نقتطف هذه الجملة المؤثرة من كتاب تلقاه وطني في القاهرة من احد شباب العرب الامير عادل ارسلان بالقريات في الصحراء. قال:

عزيزي الاخ (السامي)

..... وعلي كذلك أن اشرف على وزن وتقطار البصل يوزع على ١٣٠٠ نسمة، وافصل في الدعاوى بين المنكوبين، واكاتب من يطلب منهم الاشتراك في الخدمة. وان جاء الداعي من بعيد وصاح «وين راحو......» علي ان أركب قبل الجميع واسرع اليهم لو كان الدم يسيل بسبب البارود والاكرنيك وعلي ان اداوي قرعة الغلام وعين الشاب الرمداء وبطن الشيخ المصاب بالدوزنطاريا .. لماذا؟ لانه لا يوجد عندنا طبيب ولكن عندي علاجات فانا الطبيب . . .

وعلي أن اداوي بعض الامراض الاجتماعية والاخلاقية وأجالس الضيوف من بدو وحضر والا كنت مقصرا فكيف لي بوقت كاف لارقي عتبك؟ «الخ الخ»

(الشورى — بل ذهب طبيب منذ شهرين الى القريات فعالج الامير عادل وبعض رفاقه. وقد كلف سفر هذا الطبيب اخواننا المجاهدين مالا كثيراً هنا علاوة على اجرته الباهظة. ولم يكتف الطبيب هذا كله بل أنه راح يمن على المجاهدين ويعلن في الصحف أنه خدمهم لله والوطن! لا نامت عيون المتبجحين)

لماذا يلام الهاشمي ؟

«بالبريد السريع»

حضرة الفاضل محرر الشورى ادامه الله

نشرتم في العدد ١٠٥ من الشورى كلمة تعيبون فيها على فخامة ياسين باشا الهاشمي اغلاقه جريدة النهضة، ولكن ياصاحبي لا تنس ان النهضة جريدة مفسدة تريد تدخل الاجانب في شؤون العراق ولو أدى ذلك الى اسقاط الوزارة وحل البرلمان نكاية بخصوم حزبها. فلو قدر لكم مشاهدة ما يجري في العراق عن قرب لرأيتم ما رآه فخامة الوزير الهاشمي

بغداد (...)

(الشورى — نحن لم نغضب من أجل جريدة النهضة. ولكننا غضبنا من اغلاقها اداريا وكان بامكان فخامة الهاشمي احالتها على النيابة وتقديمها للمحكمة لتقضي حتى باعدام اصحابها ان ارادت وساعدها القانون والمنطق!

واغضبنا من فخامة الهاشمي استقالته من وكالة رياسة الوزراء احتجاجاً على تدخل المندوب السامي في امور داخلية لا يسأل عنها سوى الحكومة الوطنية، وكان بامكان فخامة الهاشمي ان يقول للذين تدخلوا: كلا لست افعل ما لا اراه ثم يستمر في اعماله بحق ان يستقيل

سيدي حبابو

نقلت البرقيات عن باريس ان سلطان المغرب الجديد سيدي محمد الذي سمي عهداً طرد كبير الامناء في قصره لاشتهاره بمقاومة المستشارين الفرنسويين في ايام والده!

يعني ان هذا الامين المخلص كان مذنباً في نصائحه للسلطان وتنبيهه الى دسائس الفرنسويين. ولذلك فانه يستحق الطرد!

ماذا في الصحراء ؟

وصف احد الاصدقاء الذين زاروا مقر ثوار سورية في النبك حالة المنكوبين هنالك بما يدمي الاشجان ويدمي الافئدة ثم ختم حديثه قائلا ان مشخيمة تقدم لايوائهم في هذا الشتاء ما يصلح اقامة قليلا. اما حاجة المنكوبين الى القوت الضروري فهي عظيمة فنرجو من اهل الاحسان في مصر وغيرها وبالاخص في اميركا ان يسعفوا المنكوبين بما تجود به النفوس وخير البر عاجله

اخبار نابلس — لمراسلنا

عمال التخريب والتدمير

لم يبق في حارة الحبلة الا عدد قليل من الدور ولكن المهندس قرر ازالتها فهرول اليها عمال الهدم وهاجموها بمعاولهم ولم يتركوها الا بعد ان صارت اكواما من الحجارة والاتربة فلا حول ولا

قضية القنياني

ردت محكمة العدل العليا دعوى السيد محمد افندي القنياني بشأن هدم داره وقررت ان قضيته من اختصاص محكمة نابلس المركزية وسيقدمها لهذه المحكمة من جديد

مسكين القنياني، لقد عمر مئة سنة قضاها في عز ووجاهة ولكن الدهر لم يتركه يقضي آخر ايامه بهدو فسلط عليه المهندس فعكر عليه شيخوخته. والكل بنابلس متأثر من اجل هذا الشيخ الجليل

في انتظار العدالة البريطانية

سألت السيد عادل الطاهر عن حكايته مع مفتش البوليس الذي اعتدى عليه فقال اني شكوت اولا لقومندان البوليس الانكليزي. ثم قدمت عريضة لحاكم الصلح الشيخ كامل اسماعيل ولكنه بدلا من ان يسمع دعواي الح علي بأن اغض النظر واترك الدعوى ... واخيراً احال العريضة الى قائد البوليس فاجابه اننا حولنا اوراق الدعوى الى النائب العام. اما حل يحاكم الانكليزي واين يحاكم وكيف يحاكم. وهل يسأل الانكليزي من اجل اولاد العرب فهذا مما يترقبه الناس بفروغ صبر ليطمئنوا من هذه الجهة، ولن يزول القلق من الافكار الا بعد ظهور الخيط الابيض من الاسود والله اعلم

عند السكرتير

قابل السيد امين افندي التميمي السكرتير العام وعرض عليه طلبات لجنة الدفاع واغاثة المنكوبين فوعده خيراً وهناك من يقول ان السكرتير العام وعد بتلبية معظم طلبات اللجنة

قرأ عليه ...

جميع الشعراء والعظماء انما وقفوا بحضرة ملك يقرأون او يخطبون بين يديه.

اما المعتمد الفرنسوي في مراكش فانه لشدة غطرسته وجبروت دولته «وفرط ادبه» وقف فوق رأس سلطان المغرب الجديد وقرأ عليه «رسالة الجمهورية الفرنسوية بمناسبة اقامته سلطانا على المغرب»!

وقد ذكرت التلغرافات الواردة من باريس ان تلك الرسالة كانت تتضمن «نصائح فرنسا» للسلطان ووصف «الرخاء والمجد» الذين تمتعت بهما مراكش تحت ظل الحماية السعيدة .... فلم يسع هذا السلطان الا الوقوف والدعاء بطول عمر فرنسا والتوسل اليها بعدم التخلي عن مهمتها «الانسانية» في المغرب الاقصى!

مجمع لغوي

تدور في صحف مناقشات حول انشاء مجمع لغوي في مصر

وقد عن لنا ان نتقدم بملاحظات حول هذا المشروع المفيد

١ — نرى ان يكون المجمع كمجمع دمشق «علمي عربي» لا لغوي فقط

٢ — ان يكون لأعضاء المجمع مرتبات من خزينة الدولة المصرية اسوة بمجمعي دمشق وبغداد لأن الهيئات التي تشتغل بالتطوع تكون عادة — وفي الشرق خصوصاً — عقيمة الجدوى ان لم يدركها الموت عاجلا

٣ — ان يكون هناك ارتباط حقيقي بين المجمع في مصر والمجامع الاخرى في البلاد العربية

ذم ومدح

ثم مدح وذم

لما كان الملك حسين وانجاله ملوكا وامراء في الحجاز كان المكاتب السياسي الشرقي السابق المقطم عبدا مادحاً لهم ولعبيدهم ولمواليهم ... وقد كتب بمدحهم وبذم ابن السعود ما يقرب من مئة مقالة. فلما دال عرش الحسين وابنه وكتب الله الغلبة لابن السعود تحول صاحب الرق فيد القالب فانقلب المكاتب عدواً لدوداً لآل هاشم وعبداً لآل السعود، فصار يمدح مشتوميه، ويذم ممدوحه!

فما السر في هذا التقلب؟ وهل اذا دار الفلك وجاء عفريت، مثلا، تغلب واستطال على ابن السعود، لا نتيج الله ان يتقلب صاحب مجلة الشرق الاقصى اليوم على جلاده وينهش عرضه كما فعل بسيده القديم تقربا من المتغلب الجديد وطمعاً بنواله؟

اين المبادئ، وما حدها لغة واصطلاحا؟ اكثرنا مأجورين

القدس «.....»

الوطن

نظم مواطن هذا الموشح الحماسي بمناسبة زيارة كشافة اربد لمدرسة كفرسوم في شرق الاردن فاقتطفنا منه ما يلي:

عجبت لامة فيها
كرام الاصل والمنقلب
وفي الأعداء ترحيبا
فلا بكر ولا تغلب
تعجبا من المطيب
يد الأفرنس قد عاثت
وساق يجلق المنظر
خرائب كلها آبت
فلا يأوي لها بشر
ومات الناس بالسغب
فلسطين بها الأعدا
تضعضع شوكة الوطن
وتنشب مخلباً قودا
وشغل الأهل في الفتن
فلا ابن يحضن أب
فلا العربي يرحمنا
ولسنا نرحم الضعفا
لذا في البؤس قد عمنا
ويكوي الكل بالرمضا
ونلقى سائر النوب
اذا ما ذلك المعصم
لتعليم وتمدين
ومنه جامد العدم
بضعف الروح والدين
وبث السوء والكذب
لمن نحكي بشكوانا
ونرفع صوتنا الواهي
من العرب بلوانا
فليس لنا سوى الله
لينقذ أمة العرب

* * *

أخي الكشاف انجدني
فليس سواك في المحن
وانت اخي فعضدني
لترفع راية الوطن
ونبلغه لمطلبه
الا هيء له سيفا
صقيلا حده قاطع
يزل عن موطني الحيفا
ويغدو نجمه ساطع
فيخسف ضوء ذي الشهب

شرق الاردن «بدوي»

في جزيرة العرب

برلين في ٢٣ نوفمبر — نشرت جريدة المارنيت جنرال الالمانية حديثاً لمكاتبها في القاهرة مع الشيخ حافظ وهبه وزير داخلية مملكة الحجاز ونجد قال فيه ان مملكة ابن السعود أقوى دولة عربية مستقلة ظهرت منذ تاريخ العرب عنفوان عدم وهذا بفضل مزاياها بين الادبية والعسكرية وشخصية ابن السعود النادرة وليس في وسع أحد ان يشكر تقدم مملكة الوهابيين الاقتصادي وحبهم العلم فيها ايضاً الى الامام، ويعتبر الناس في هذه المملكة الالمان احتراما عظيما كمهندسين وفنيين مجردين من كل غرض سياسي. ثم قال الوزير انه لا يتق شخصياً في امكان تحقيق فكرة الجامعة العربية — ص

في بريد القدس

توجهت وصاحب لدائرة البريد للاستفسار عن ارسال طرد فوجدت آنسة لبنانية وهي المختصة لذلك فسألتها وقبل ان تجيبني على سؤالي مرت آنسة ومعها بقجة مطرزة بحرير فصاحت عليها اللبنانية واخذت من يدها البقجة وصارت تتفرج عليها وتسألها عن ثمنها ومن الذي طرزها واشتغلها!

اما نحن فلم ترد علينا ثم كررنا عليها السؤال ثانياً وثالثاً فلم ترد فتركناها وذهبنا نلعن الزمن الذي اجاز استخدام السيدات والأوانس

وقد عرف صاحبي هذه اللبنانية حق المعرفة وقال انذكر اني أعرفها مستخدمة بكوكب الشرق في بيروت ثم التحقت باستخبارات حكومة فلسطين بأوائل الأحتلال ولما أرادت الاستخبارات الأستغناء عنها وظفتها بدائرة البريد!

وقد يلتقي ان هذه الآنسة او السيدة كان تقدم عليها عدة شكاوى وانها شديدة الطباع واذا اجتمع امامها اثنين او ثلاثة من ارباب الاشغال لا تقدر ان تدير حالها وعلى مايظهر انها نصف أمية ولكنها ياسيدي تعرف شوية انكليزي!

القدس (مسكين)

بيان لجنة المنكوبين

انتهت الينا نسخة من البيان الذي قدمته لجنة الدفاع عن المنكوبين بنابلس الى الحاكم وهو بيان ضاف جمع فاوعى ولولا طوله لنشرناه وقد وقعه السادة.

قاسم كمال. حلمي القنياني. عادل تفاحة عبد الرحيم الجردانة. عزة دروزة. ناصر الطاهر. محمد علي دروزة. عادل زعيتر. امين التميمي. فريد عنبتاوي. احمد الشكعة. عبدالرحيم النابلسي. نمر النابلسي

معارف فلسطين

اللجنة التنفيذية تطالب بحق الامة

حمل الينا البريد الفلسطيني نص مذكرة أرسلها الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس الى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي في فلسطين يعترض فيها على قانون ادارة المعارف الجديد ويذكر الحكومة البريطانية بوعودها بشأن المعارف وعلاقة أعمالها الحالية لصك الانتداب طالباً انشاء مجلس أعلى للمعارف ثم ختم مذكرته قائلا:

«أما اذا أصرت حكومة فلسطين على تنفيذ هذا القانون وغض النظر عن تأليف مجلس أعلى للمعارف يشرف على تطبيقه وعلى ادارة المعارف عامة، فأنها تكون قد أضافت الى أعمالها الغير مرغوب فيها والمخالفة للقوانين التي تستند عليها هي نفسها عملا آخر يسجله عليها تاريخ هذه البلاد المنكودة الحظ فتنفذه بالقوة لا بتأييد الشعب، وتخالف في ذلك المبادئ الديمقراطية التي أقرتها جميع الامم المتمدنة متبعة سنة استبداد القوي بالضعيف»

ماذا في بلاد العرب ؟

ورد على الدبلي اكسبرس من القدس تلغراف جاء فيه ان خمسة آلاف رجل من العرب أخذوا يتسلحون لطرد الفرنسويين من الاراضي التي لم تعين الحدود فيها بين سورية وشرق الاردن وهي الاراضي التي احتلها الفرنسويون في أثناء انشاء الحاجر الصحية لمنع انتقال الكوليرا الى سورية

ويحاول الانكليز منع العرب من مهاجمة الفرنسويين ولكنهم (أي الانكليز) في الوقت ذاته قد قلقت أفكارهم من احتلال الفرنسويين لقرية أخرى بعد احتلال أم الجمال

وقد حار المندوب البريطاني في عمان في امر الفرنسويين وما يقومون به من اعمال في شرقي الاردن ولا سيما حفر الخنادق

من فوضى الصحف

من أغرب حوادث الفوضى في تحرير بعض الصحف أن زميلة في مصر نعت أحد الادباء وأطنبت في عودتها ذاكرة نبوغه واشتغاله بالصحافة وجهاده السياسي الخ

ولكنها لم تذكر اسم المرحوم!

كيف يوسعون شقة الخلاف بين الوطنيين ؟

المقالات الفظيعة

اطلعنا على مقالات شنيعة اخرى في الجوائب والبرق، والجوائب والبرق من صحف الاستعمار الفرنساوي في ارض الشام التي يصدرها الاعداء في بيروت او عاصمة لبنان!

نانشنا في العدد الماضي اكاذيب الجوائب عن الخلاف بين السوريين وطعنها بفضيلة السيد رشيد رضا بشيء تقول عنه حوله انه لم يعرض لأحد ليجوز لخصومه شتمه وسبه ومعنى هذا انه لو تعرض للناس وطرق الباب وسمع الجواب كاصح سواه من ابطال الفريق الآخر لما تصدينا للدفاع عنه

والآن قد اخذ الانذال ينشر في الصحف المأجورة مقالات فظيعة بشكل رسائل من القاهرة، وفي مقدمة هذه الصحف البرق والجوائب ام صحف الفساد والافساد

ففي هذه المقالات يقرأ القارئ ما لايجوز لجريدة محترمة نشره، ولا لكاتب عنده مذرة من الشرف ان يخط حرفا منه

ولاجل احاطة القارئ علما باكاذيب اولئك التعساء الذين يجنون على الوطن العربي بدعوى الانتساب اليه مع انهم لا يعرفونه ولاهو يعرفهم، نسرد مايلي:

(١) قال النذل الذي يكتب في الجوائب ان في الخلاف السوري بالقاهرة حركة رجعية وفسر ذلك كاتب غيره بقوله ان هنالك حركة تعصب ديني من السيد رشيد رضا والشيخ كامل القصاب ضد آل لطف الله

فنحن نقول: اذا كان السيد رشيد والشيخ كامل حق والسيد امين الحسيني — شيخ اسلام فلسطين — يرضون برياسة لطف الله المسيحي الارثوذكسي للجنة، وان يكون الاستاذ اسعد داغر المسيحي المارونى سكرتيراً عاماً، افيكون هنالك ادنى شيء من التعصب الديني؟

(٢) ان الكاتب حذف في خلال كتاباته لقب الأمارة عن آل ارسلان ولقب الامير شكيب والامير عادل بلقب بك، فهل بهذا الاسلوب يريدون محاربة آل ارسلان وتثبيت امارة آل لطف الله؟

(٣) شتم الكاتب سماحة السيد امين الحسيني شتما وخلاويا شنيعاً اعتاد الناس سماعه من الذين تخرجوا من سوق الخيل بدمشق وتخصصوا في ازبكية مصر على القحة والسفاهة. افهل يكون جزاء الذين استغاثوا به فاغاثهم وجاء من فلسطين لانقاذهم هذا التكذيب وهذا السب؟ انا لنكتفي بما ردت به العهد الجديد الغراء على صحف الفساد هذه ولعنة الله على الفسدين الكاذبين

(٤) وقال الكاتب ان نبيه بك العظمة لما شغرت وظيفته في حزب الاستقلال ذهب الى الحجاز يطلب وظيفة

فهل حزب الاستقلال حكومة ذات وظائف ومرتبات؟ وهل اذا قرأ الناس هذا السخف يحترمون الجريدة التي تنشره او ينظرون اليها بغير الاحتقار؟

ونشر نذل الجوائب قصيدة مقالة شنيعة بحق الاستاذ العلامة والزعيم العربي الشيخ كامل القصاب بتوقيع (ا ج) وهذه المقالة لم تطلع عليها في الجوائب ولكننا اطلعنا عليها في جريدة فلسطين، لأنها نقلتها عن زميلتها الجوائب ولا ندري لماذا نقلتها، أضناً بما فيها من «تحف» ام لزيادة التشهير بمشائخ المسلمين من زعماء العالم الاسلامي

وقد اعادت جريدة فلسطين نشر تلك القذارة تحت عنوان «الشيخ الثالث» ولا ندري أكان هذا العنوان في الجوائب ام انها وضعته من عندها!!

ويعني الشيخ الثالث ان السيد امين الحسيني هو «الشيخ الاول» وان الثاني هو السيد رشيد، واما الثالث فهو الاستاذ القصاب

فهؤلاء ثلاثة من اركان الشرق الذين يعملون لخيره تخصص جريدة فلسطين صفحاتها بالطعن فيهم فان لم تكتب عن الواحد منهم مقالتين

عندما كلفت احد السفلة بكتابتها، فان لم تجد نشرت في صحف البهتان والنساء ونقلت عنها ماقيه افتضاحهم وتأنيبهم. نحن لا نريد مناقشة هذه المقالات الآثمة، ولكننا نريد ان نشير الى ضرر صداقة الانذال للزعماء

طعن الكاتب السفيه بالاستاذ القصاب ونسب اليه اخذ اموال الوطن. ولدفعة هذه المطاعن فان الزعيم الكبير الدكتور شهبندر قد شهد للاستاذ الكامل بما يرفع الرأس ويخفيها فقد قص علينا المواطن الفاضل السيد علي جوجة انه لما اجتمع بالاستاذ الشهبندر في اميركا قال له الدكتور ان الشيخ كامل من اخلص الوطنيين الذين فدوا بالنفس والمال في سبيل الوطن

هذا فيما يختص بكاتب الجوائب: اما مايختص بالخبير الذي يكتب في البرق او النذل الجاهل المأجور فأليك من اكاذيبه واضاليله وعنها مايلي:

(١) ان آل لطف الله هم الحركة الوطنية بهم قامت الأمة وبمالهم نهضت، وانهم الذين ينفقون على الوفد السوري وان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح ينفقون في اوربا من أموال آل لطف الله

وقد قرأ احد الافاضل هذا الكلام بحضور سعادة احسان بك الجابري فهز رأسه وسكت فالح عليه الحضور بأن يتكلم فقال ان الوفد السوري اعديا ناكل ما دخل عليه من الاموال سواء من آل لطف الله ام من سواهم، فانتظار نشر البيان اولى من كل قيل وقال واقطع في فصل الخطاب

هذا ما قاله الزعيم الجابري، ولكننا اعتمادا على مالدينا من الوثائق نقول ان آل لطف الله لم يساعدوا الوفد باكثر من ٧٠٠ ليرة من ٢٠ الف ليرة أنفقها الوفد في بضع سنين متجولا في اوربا ومعظم هذا المال من جيوب رجاله

فهل هنالك نذالة اشد من انكار مجهودات الوفد وما انفق رجاله من مال، ونسبة كل جهاد قاموا به الى اصحاب الـ ٧٠٠ ليرة؟

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اخبرنا زائر انه كان قد اطلع على عدد الجوائب فقال ان عنوان المقالة التي نقلتها عنها جريدة فلسطين بعنوان «الشيخ الثالث» لم يكن هكذا بل كان «راعي الحرب الى الحرب»

اذن فجريدة فلسطين هي التي تفتن في العنوانات للمقالات التي تستحسنها!

رقي جمهورية لبنان

قال كاتب في المقطم الغراء

«كيفما قلب الانسان طرفه في صحف لبنان يقع على حوادث الاختلاسات في حكومة ذلك الاقليم فمن اختلاسات وزارة الصحة الى اختلاسات وزارة الاشغال العامة فاختلاسات السجون فاختلاسات الجمرك فاختلاسات العدلية فاختلاسات محكمة التجارة فاختلاسات سكة الحديد فاختلاسات ادارة السيارات فاختلاسات ... فكأن جميع أعمال تلك الحكومة اختلاسات باختلاسات فالى متى يا ترى تظل الحال جارية على هذا المنوال في حكومة لا تحترم نفسها» اه

في عالم النصب

يذكر القراء حكاية «الرسالة» المسمى عبد المجيد كامل وكيف انه الف جوقة تمثيلية في يافا واستعار كراسي من الجيران وباع تذاكر رواية قال انه سيمثلها ثم اختفى بثمن التذاكر وبالكراسي أيضاً!

وقد ذكر مراسل صوت الحق من عمان ان المذكور طرق شرق الاردن وفتح كتابا في احدى نواحيه ثم ختم المراسل حديثه بتوجيه نظر بوليس فلسطين الى هذه الطريدة!

مطبعة الشورى بمصر